

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المحاضرة السابعة لمادة منهجية البحث العلمي

منهجيات المنهج النوعي

Qualitative approach methodologies

الدكتور صابر بن عيسى

أستاذ منهجية البحث العلمي

saber.benaissa@univ-biskra.dz



القاعة 05



سنة أولى جذع مشترك



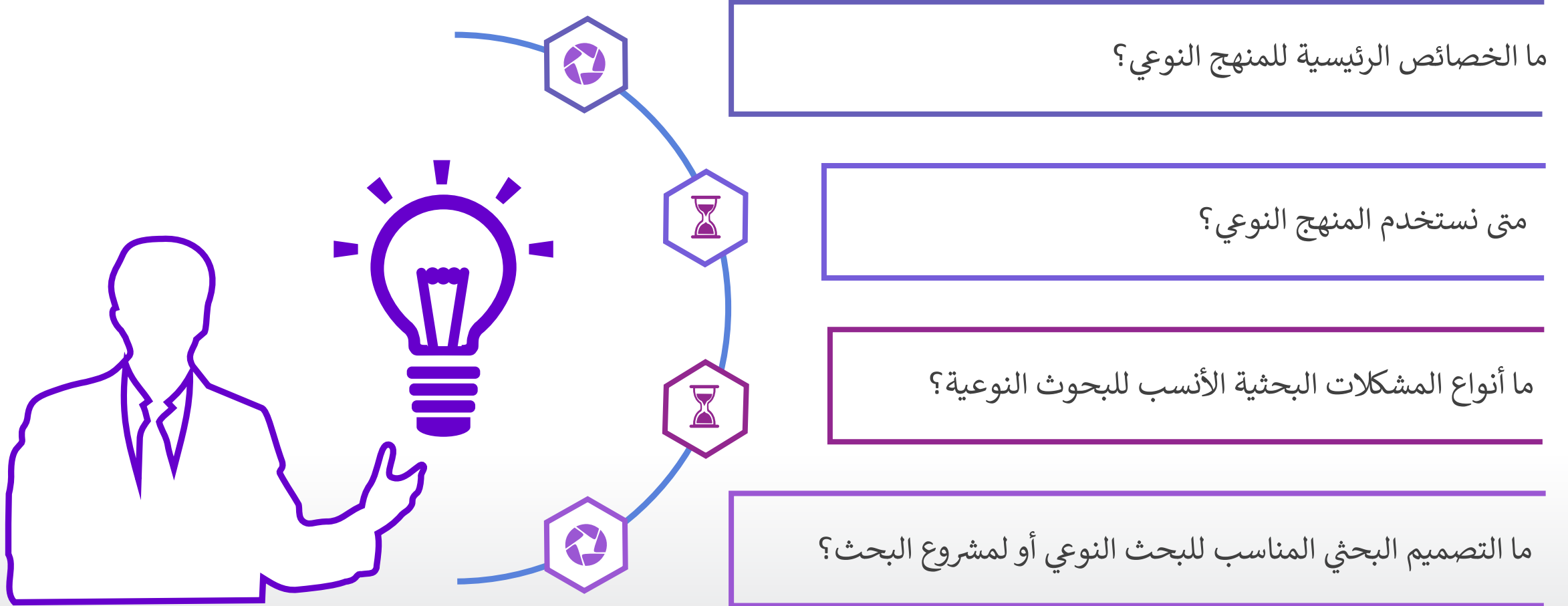
14:50 بعد الزوال



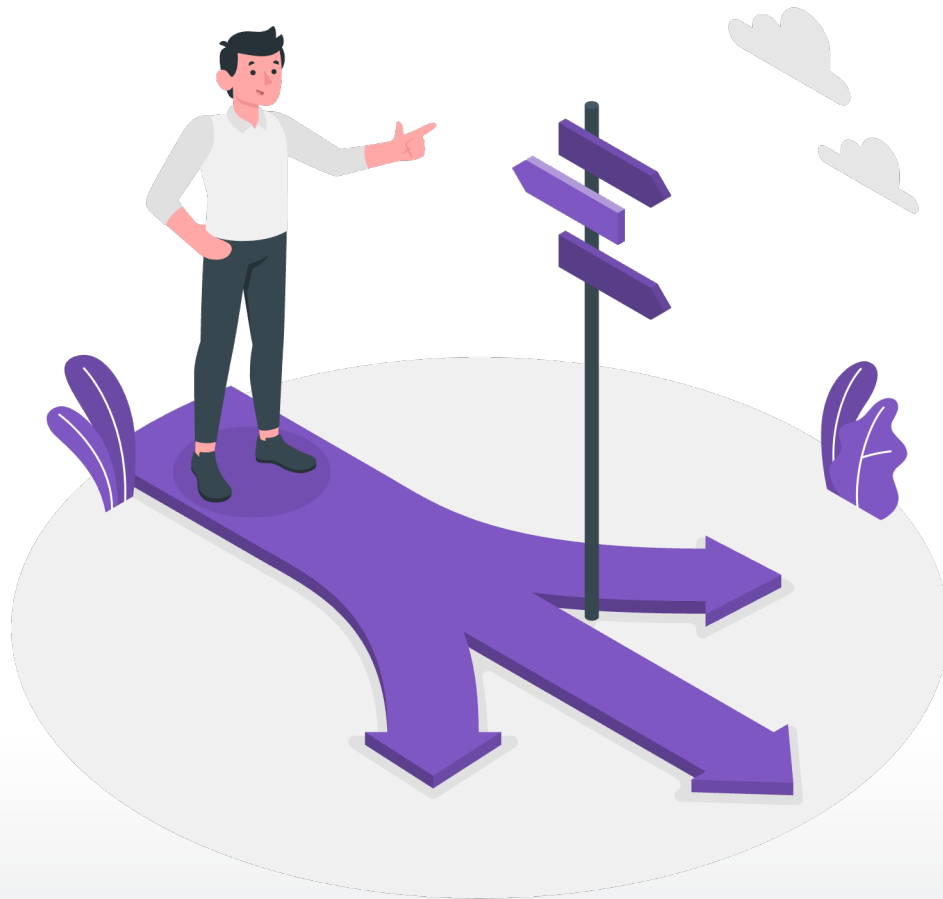
2025 -11 -05



تفكير ناقد



في المستهل...



يوضح الباحث المنهج العلمي الذي اتبعه سواءً كان (كمي، نوعي، مزجي)، مع الإشارة إلى وجهة النظر أو النموذج الفلسفي لدراسته (النموذج الوضعي، النموذج التفسيري، النموذج البراغماتي) مع توضيح المنهجية التي استخدمها.

الدكتور جون كريسويل



تعريف المنهج النوعي

هو منهج يوظفه الباحث لدراسة مشكلة ما (إنسانية أو اجتماعية) لكي يستكشف ويفهم المعاني التي يحملها الأفراد أو الجماعات عن تلك المشكلة.

(كريسويل، 2019، ص. 44)



عرفه دينزن ولينكون (2003) بأنه دراسة للظواهر في سياقها الطبيعي، محاولة لفهمها وتفسيرها في ظل المعاني التي يجلبها أفرادها لها وقد وصفوها بالممارسات التفسيرية التي تجعل العالم مرئيا.

تعريف المنهج النوعي

المنهج النوعي

منهج علمي تفسيري يسعى إلى فهم الظواهر الإنسانية والاجتماعية في سياقها الطبيعي، من خلال استكشاف المعاني والخبرات التي يمنحها الأفراد أو الجماعات لتجاربهم، مع التركيز على وجهات نظرهم، وعواطفهم، ومعتقداتهم، ودوافعهم، معتمداً على البيانات اللفظية والنصية بدلاً من الأرقام، بهدف بناء فهم عميق وشامل للواقع المدروس.

“

الدكتور صابر بن عيسى
أستاذ منهجية البحث العلمي



مثال تطبيقي: فهم تجارب النساء الممارسات للرياضة بعد سن الأربعين

دراسة حالة

أراد الباحث فهم تجارب النساء اللواتي بدأن ممارسة النشاط البدني بعد سن الأربعين، وكيف أثر ذلك على صحتهم الجسدية والنفسية، وليس فقط قياس التغيرات الفسيولوجية بالأرقام.

المنهج المستخدم:

تم توظيف المنهج النوعي لدراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي، من خلال مقابلات معمقة مع مجموعة من النساء وملاحظات ميدانية أثناء الحصص الرياضية

محاور التحليل:

خلال التحليل، ركز الباحث على:

- **وجهات نظر المشاركات** حول معنى الرياضة في هذه المرحلة من العمر.
- **عواطفهن وتجاربهن الشخصية** مع التحديات (مثل الخجل، الدعم الاجتماعي).
- **معتقداتهن ودوافعهن** للاستمرار في الممارسة رغم صعوبات الوقت أو الأسرة.

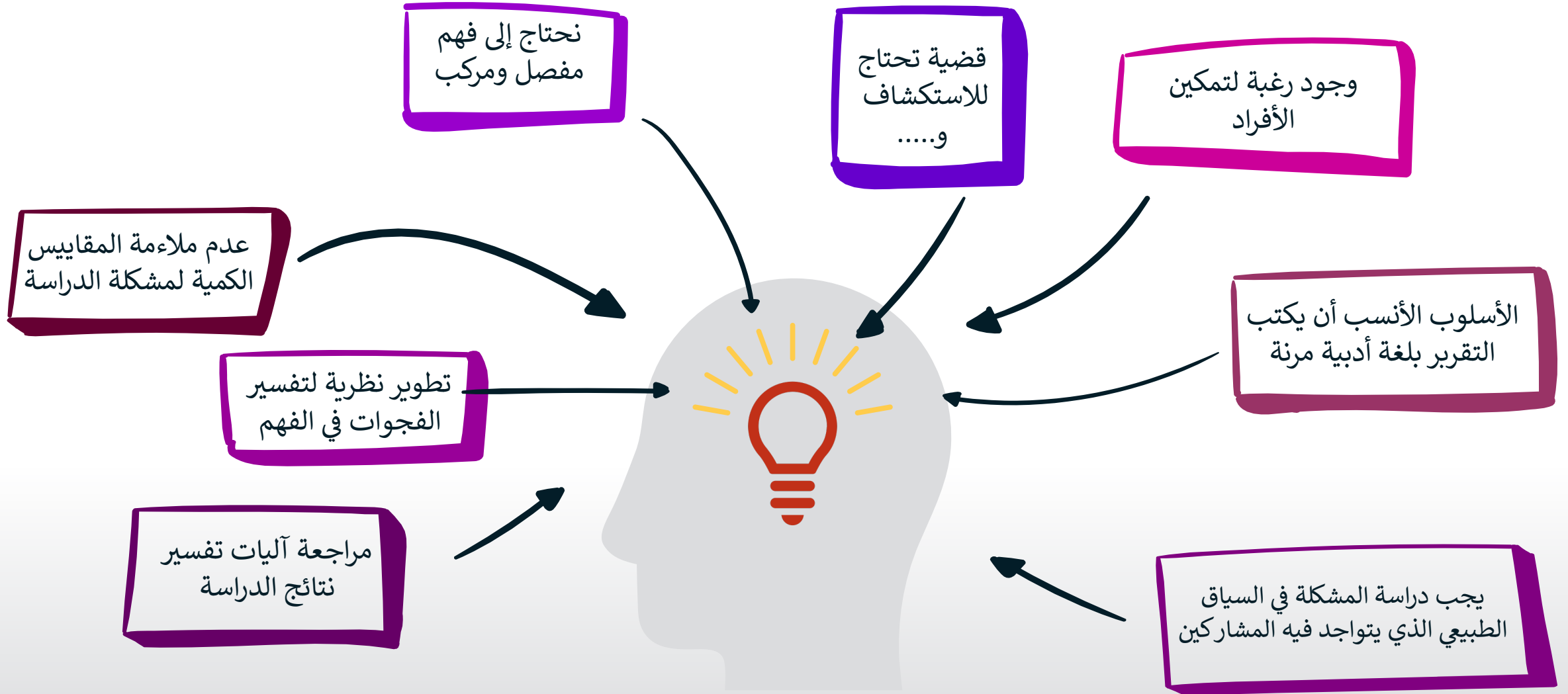
أظهرت المقابلات أن أغلب النساء ربطن ممارسة الرياضة بالتححرر النفسي والشعور بالقوة والثقة، أكثر من كونها وسيلة لإنقاص الوزن. كما عبّرن عن تحوّل في نمط التفكير والمشاعر تجاه أجسادهن وصورتتهن الذاتية.



الاستنتاج: سمح المنهج النوعي بفهم المعاني العميقة والتجارب الذاتية التي لا يمكن قياسها كمياً، مما يثري تصميم برامج النشاط البدني الموجهة لهذه الفئة.



متى نستخدم المنهج النوعي؟



منهجيات المنهج النوعي

Qualitative approach methodologies



منهجية دراسة الحالة Case Study Methodology



التركيز على وصف وتحليل معمق لحالة أو مجموعة من الحالات بحيث تكون دراسة الحالة ضمن ظروفها الحياتية، والسياق الذي توجد فيه لفترة زمنية معينة (العدساني، 2022، 12:00).

مثال عن دراسة نوعية...

المستخلص

عنوان الدراسة: تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة

نوعية

الباحثان: عصام مانع، سمير أعجيري. المشرف: الدكتور صابر بن عيسى

لكي نصل إلى غايتنا المرجوة يجب أن نحدد قبل كل شيء ما نريد أن نجنيه، حيث كشفت دراستنا عن أسباب توجه

أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري (ناظر)، ولتحقيق أهدافها جرى إختيار المنهج النوعي كتطبيق

للمودج التفسيري، أما بالنسبة لمنهجية الدراسة؛ استخدمنا منهجية دراسة الحالة وتمثل مجتمع دراستنا في نُظَّار

مديرية التربية لولاية بسكرة، أما بالنسبة للعينة/ المشاركين في الدراسة فكان من خمسة نُظَّار كانوا في ما سبق

أساتذة للتربية البدنية البدنية البدنية والرياضية (غيروا المهنة) تم إختيارهم بطريقة عَمْدية، وإستخدمنا المقابلة

المفتوحة (الحرّة) كأداة للدراسة، وخَلَصت دراستنا إلى أن الأسباب التي دفعت أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى

تغيير مهنته إلى ناظر هي: المشاكل الصحية (زيادة الوزن)، صفة القيادة، تعسف السلطة السلمية (مفتش المادة)،

الحاجة للسكن الوظيفي، نقص المنشآت الرياضية، الظروف الفيزيقية.

منهجية النظرية المجذرة Grounded Theory Methodology

تقوم هذه المنهجية على أنها إجراء نوعي منظم يستخدم **لبناء نظرية** الغرض منها شرح عملية أو فعل، أو تفاعل حول موضوع تفصيلي وفي مستوى مفاهيمي واسع (أبوعلام، 2013، ص.317).
تتفرد هذه المنهجية على أن **جمع البيانات وتحليلها يسيران معاً ويتكرران بشكل منهجي** حتى الوصول إلى النظرية. تحليل البيانات يمر بثلاثة مراحل: الترميز المفتوح، ثم المحوري، ثم الانتقائي (العدساني، 2022، 19:16).



مثال واقعي تطبيقي (منهجية النظرية المجذرة)

العنوان المقترح:

بناء نظرية حول كيفية تطوّر الدافعية الداخلية لدى لاعبي النخبة أثناء فترات الإصابة الطويلة.

الشرح: يقوم الباحث بإجراء مقابلات متكررة مع لاعبي النخبة المصابين، ومدرّبيهم، وأخصائيي التأهيل، بهدف فهم العملية التي تجعل بعض اللاعبين يحتفظون بدافع قوي للعودة للمنافسة رغم طول فترة الغياب. خلال جمع البيانات وتحليلها في الوقت نفسه، يبدأ الباحث بترميز مفتوح لاكتشاف المفاهيم (مثل الدعم الاجتماعي، الإحساس بالهوية الرياضية، المقارنة بالآخرين)، ثم ينتقل إلى الترميز المحوري لربط هذه المفاهيم ضمن محاور (مثل "آليات الحفاظ على الدافعية")، وصولاً إلى الترميز الانتقائي لصياغة **نظرية مبدئية** تفسّر كيف تتشكل الدافعية عبر مراحل الإصابة والتعافي.



المنهجية الظاهرية Phenomenology Methodology



دراسة خبرات الأشخاص والتجارب **المشتركة بينهم**،

وتطوير وصف لها بحيث يكون التركيز على **الظاهرة**

موضع الدراسة. بمعنى ماهي التجربة التي عاشها

الأفراد؟ وكيف عاشوها؟ (العدساني، 2022، 13:45).

مثال واقعي تطبيقي (المنهجية الظاهراتية)

الموضوع

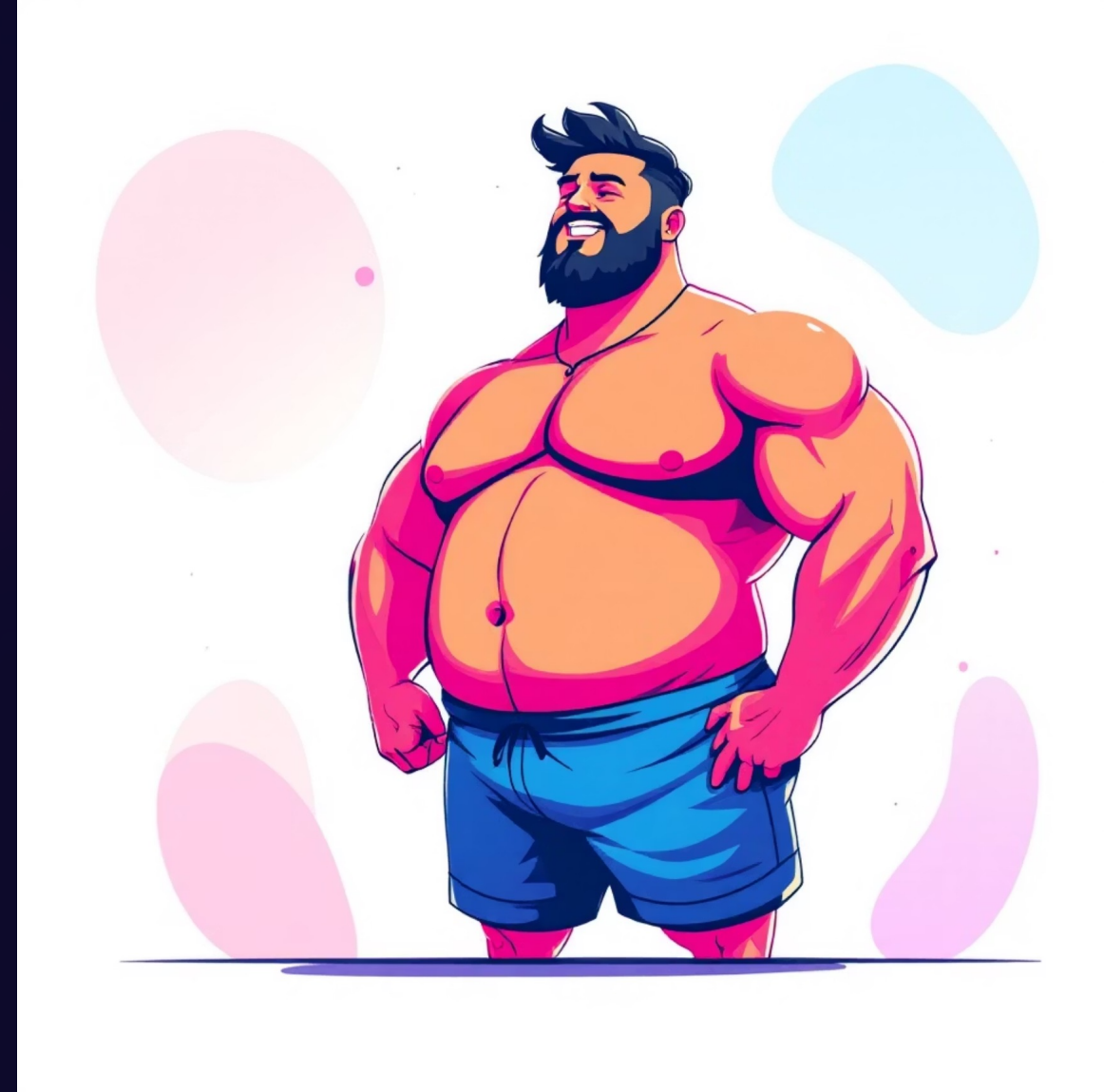
تجربة المتعافين من السمنة بعد انخراطهم في برنامج طويل الأمد للنشاط البدني.

الوصف

سعى الباحث إلى فهم التجربة المعيشة للأشخاص الذين فقدوا وزنًا كبيرًا بعد المشاركة في برنامج رياضي وصحي استمر أكثر من عام. تم اختيار 10 مشاركين ممن أكملوا البرنامج بنجاح، وأُجريت معهم مقابلات معمّقة مفتوحة لاستكشاف:

- كيف عاشوا التجربة يوميًا؟
- ما التحديات والعواطف التي واجهوها؟
- كيف تغيّرت نظرتهم إلى أنفسهم بعد فقدان الوزن؟

من خلال التحليل الظاهراتي، استخلص الباحث الجوهر المشترك للتجربة ، والمتمثل في "رحلة تحوّل نفسي وجسدي قائمة على استعادة الثقة بالذات والشعور بالتححرر من القيود". لم يهدف البحث إلى تفسير العلاقات أو بناء نظرية، بل إلى وصف التجربة كما عاشها المشاركون وفهم معناها من منظورهم الذاتي.



منهجية الإثنوجرافي Ethnography Methodology

تقوم هذه المنهجية على جمع البيانات النوعية
حول **ثقافة الجماعات ووصفها وتفسيرها**
(القحطاني وآخرون، 2021، ص.37). لفهم الحياة
الاجتماعية والثقافية المشتركة والقيم والسلوكيات
لمجتمع معين (العدساني، 2022، 21:28).





مثال واقعي تطبيقي (المنهجية الإثنوغرافية)

الموضوع

الثقافة التنظيمية داخل مراكز تدريب النخبة في ألعاب القوى.

الوصف والمنهجية

أراد الباحث فهم الثقافة اليومية والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها الرياضيون والمدربون داخل مركز وطني لتدريب العدائين. قضى الباحث ستة أشهر ميدانياً داخل المركز ، يشاركهم الحصص التدريبية والاجتماعات والأنشطة الاجتماعية، وسجل ملاحظاته الميدانية ومقابلاته غير الرسمية مع الرياضيين والمدربين والإداريين.

النتائج الرئيسية

توصل إلى أن ثقافة المركز تقوم على قيم التضحية والانضباط ، لكنها تتأثر أحياناً بـ التراتبية الصارمة بين المدرب والرياضي ، مما يخلق توتراً خفياً بين الطاعة والاستقلالية.

الخلاصة

خلصت الدراسة إلى أن فهم هذه الثقافة الرياضية المشتركة يساعد في تحسين التواصل داخل الفرق وتطوير بيئة تدريب أكثر دعمًا وإنسانية.

المنهجية السردية / الروائية Narrative Methodology



تقوم هذه المنهجية على جمع البيانات حول **حياة**
فرد وخبراته، أو عدة أفراد على هيئة قصص وتحليلها
تحليلاً نوعياً (القحطاني وآخرون، 2021، ص.37).
وتعتمد على الرواية المكتوبة أو المحكية للأحداث
حسب التسلسل الزمني لحدوثها، ويسرد البحث
قصصاً لفرد أو عدد من الأفراد أو الباحث نفسه. وله ثلاثة
شروط: **التسلسل الزمني، المشاعر والعواطف،**
إيصال رسالة زمنية (العدساني، 2022، 15:43).

مثال واقعي تطبيقي (المنهجية السردية / الروائية)

الموضوع

قصة عودة عداء محترف إلى المنافسة بعد إصابة خطيرة.

الوصف والمنهجية

سعى الباحث إلى توثيق وتحليل القصة الشخصية لعداء مختص في سباقات 800 متر تعرّض لإصابة مزمنة في الركبة كادت تنهي مسيرته. من خلال مقابلات متسلسلة زمنياً ، روى العداء مراحل رحلته: من لحظة الإصابة، مروراً بفترة الإحباط والعلاج، وصولاً إلى العودة التدريجية للتدريب والمنافسة.

النتائج الرئيسية

ركز التحليل السردى على تتابع الأحداث ، و المشاعر والعواطف التي عاشها (اليأس، الأمل، التصميم)، وعلى الرسالة الزمنية التي أراد إيصالها وهي أن "الانكسار الجسدي يمكن أن يكون نقطة تحوّل للنمو النفسي."

الخلاصة

يُظهر هذا المثال كيف تتيح المنهجية السردية فهم التجربة الإنسانية من منظورها الزمني والعاطفي ، وتحويلها إلى قصة ذات معنى يمكن أن تُلهم الممارسين والباحثين في مجال التدريب الرياضي.



منهجية تحليل المحتوى Content Analysis Methodology

تقوم هذه المنهجية على جمع البيانات النوعية
حول محتوى المواد المرئية أو المسموعة
(القحطاني وآخرون، 2021، ص.38).



مثال واقعي تطبيقي (منهجية تحليل المحتوى)



جمع العينة

قام الباحث بجمع عينة من 20 حلقة من برامج رياضية تبث على القنوات الجزائرية خلال موسم رياضي واحد.



الموضوع

تحليل محتوى البرامج التلفزيونية الرياضية في تعزيز الوعي بالنشاط البدني والصحة.



النتائج والتوصيات

أظهر التحليل أن أغلب البرامج تركز على المنافسات والنتائج، بينما تُهمل البعد الصحي والتربوي للنشاط البدني. سمحت هذه المنهجية بفهم اتجاهات الخطاب الإعلامي الرياضي وتقديم توصيات لتعزيز دوره في نشر ثقافة الصحة والنشاط البدني.



أداة التحليل

تم استخدام بطاقة تحليل نوعية صُنفت الموضوعات (مثل التمارين، التغذية، التحفيز، الوقاية من الإصابات) إضافة إلى الأسلوب المستخدم في العرض (توعوي، ترفيهي، نقدي).

مقارنة بين منهجيات المنهج النوعي

مجال المقارنة	الروائي	الظاهراتي	النظرية المجردة	الإثنوغرافي	دراسة الحالة
التركيز البحثي	استكشاف حياة الفرد	فهم جوهر التجربة	تطوير نظرية تسند إلى بيانات من الميدان	وصف وتفسير الثقافة المشتركة للمجموعة.	وصف وتحليل معمق لحالة أو مجموعة حالات.
وصف التحليل	دراسة فرد أو أكثر	دراسة مجموعة من الأفراد لديهم تجربة مشتركة	دراسة عملية أو إجراء أو تفاعل بين العديد من الأفراد.	دراسة مجموعة تشترك بالثقافة.	دراسة حدث أو نشاط أو فرد أو أكثر.
نوع المشكلة البحثية الأنسب للأسلوب	الحاجة إلى رواية قصص عن حياة الفرد	الحاجة إلى وصف جوهر ظاهرة معاشة	بناء نظرية اعتمادًا على وجهات نظر المشاركين	وصف وتفسير أنماط ثقافية مشتركة للمشاركين	الوصول إلى فهم معمق للحالة أو مجموعة الحالات
منشأ الأسلوب	نشأ من الإنسانيات مثل والأنثروبولوجيا والأدب والتاريخ وعلم النفس	نشأ من الفلسفة وعلم النفس والتربية	نشأ من علم الاجتماع	نشأ من علم الاجتماع والأنثروبولوجيا	نشأ من علم النفس والقانون والعلوم السياسية والطب

مثال عن دراسة نوعية...

المستخلص

عنوان الدراسة: الآلام النفسية المصاحبة لإصابة قطع الرباط الصليبي.

الباحثان: بن حمادة محمد، بوودن أسامة. المشرف: الدكتور صابر بن عيسى

لكي نصل إلى غايتنا المرجوة يجب أن نحدد قبل كل شيء ما نريد أن نجنيه، حيث كشفت دراستنا مختلف

الآلام النفسية المصاحبة لإصابة قطع الرباط الصليبي، ولتحقيق أهدافها جرى اختيار المنهج النوعي كتطبيق

للمنموذج التفسيري، أما بالنسبة لتصميم/ منهجية الدراسة: استخدمنا تصميم/ منهجية دراسة الحالة.

وتمثل مجتمع دراستنا في المصابين بقطع الرباط الصليبي في ولاية ميله، وتكونت عينة دراستنا من 7 مصابين

تم اختيارها بطريقة عَمْدية، واستخدمنا المقابلة المفتوحة (الحرّة) كأداة للدراسة، وخلصت دراستنا إلى: أن

المصابين بقطع الرباط الصليبي عانوا من الآم نفسية؛ كانت متمحورة حول القلق، الخوف الشديد على

صحتهم، قلق المستقبل الرياضي عند المحترفين منهم، الغضب من حالتهم بسبب العجز مما تسبب للبعض

في حالة من الاكتئاب والغيرة وحتى ضيق في التنفس وعدم الشعور بالراحة.

نشاط... كيف تختار المنهجية المناسبة لمشكلتك البحثية؟؟

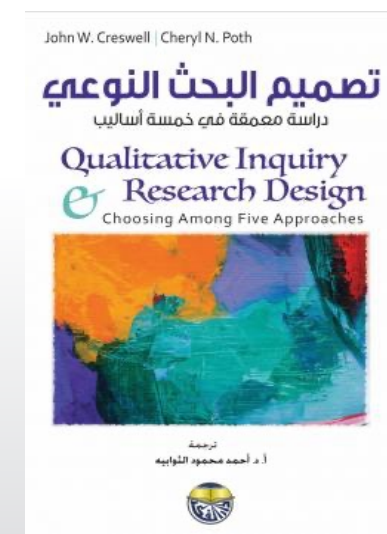
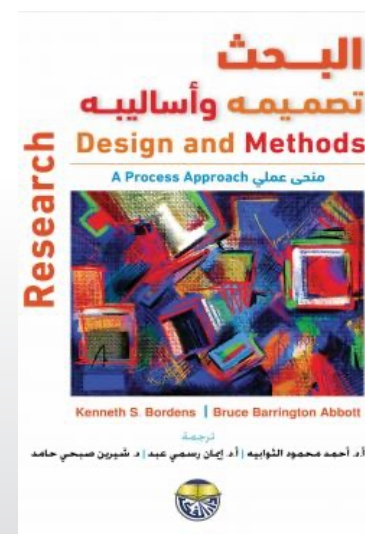
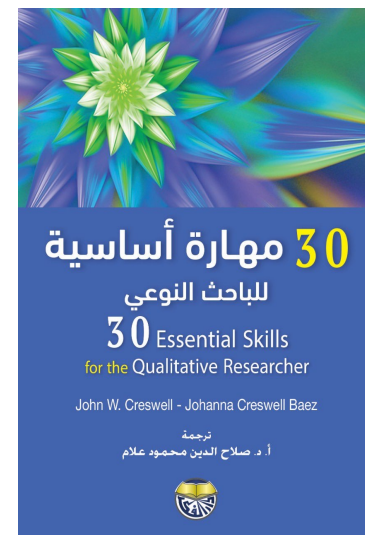
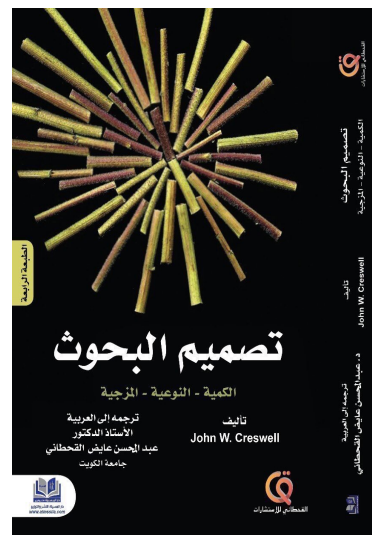
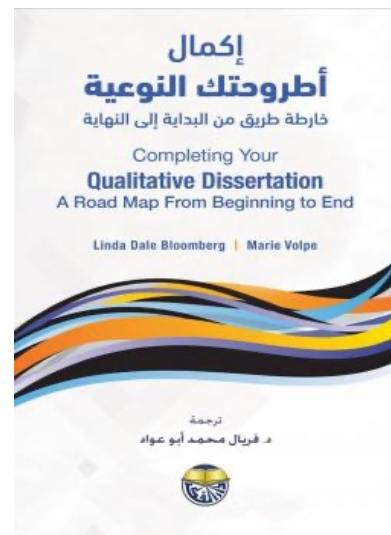
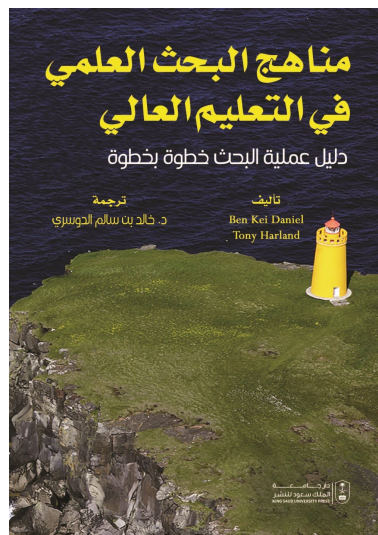


- إذا كنت ستصف وتفهم صميم الظاهرة التي يعيشها الأفراد؟
- إذا كنت ستطور نظرية تستند إلى وجهات نظر المشاركين أو بيانهم؟
- إذا كنت ستفسر الثقافة المشتركة لمجموعة معينة؟
- إذا كنت ستتقصى حياة فرد وتروي قصصًا عن خبراته؟
- إذا كنت ستقدم فهمًا معمقًا حول حالة أو عدة حالات؟

- إذا كنت ستصف وتفهم صميم الظاهرة التي يعيشها الأفراد؟
المنهجية الظواهرية
- إذا كنت ستطور نظرية تستند إلى وجهات نظر المشاركين أو بيانتهم؟
منهجية النظرية المجذرة
- إذا كنت ستفسر الثقافة المشتركة لمجموعة معينة؟
منهجية الاثنوگرافي
- إذا كنت ستتقصى حياة فرد وتروي قصصًا عن خبراته؟
المنهجية السردية
- إذا كنت ستقدم فهمًا معمقًا حول حالة أو عدة حالات؟
منهجية دراسة حالة

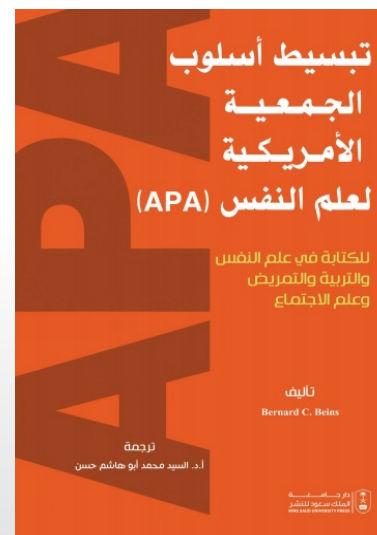
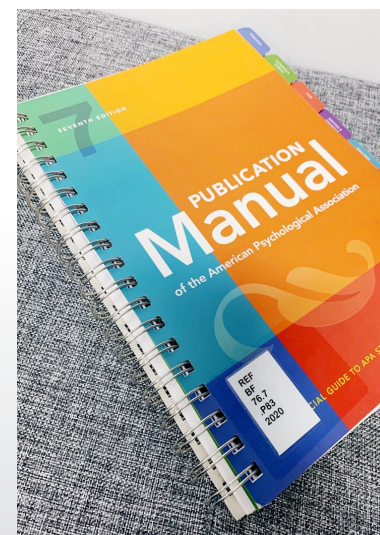
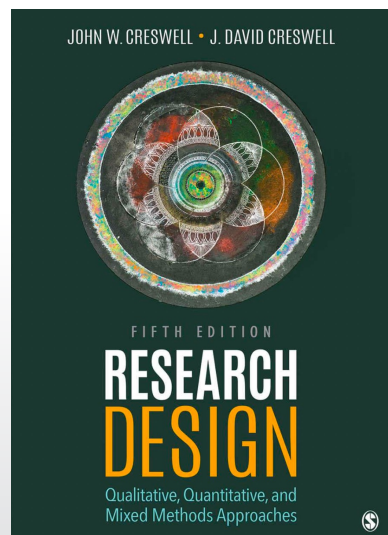
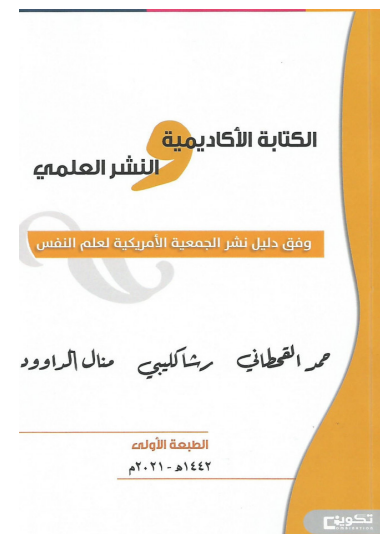
References

المراجع



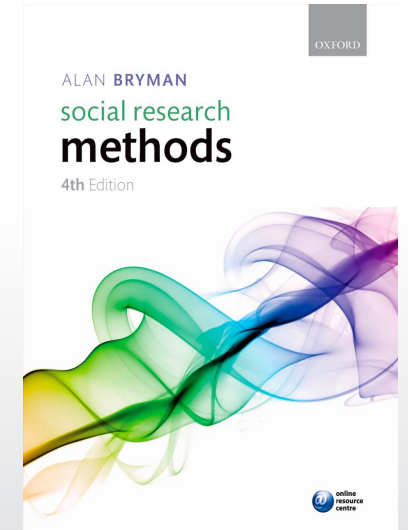
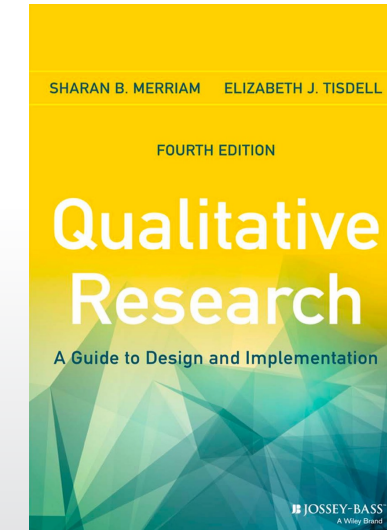
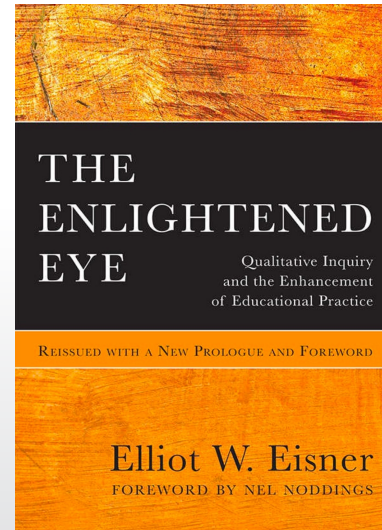
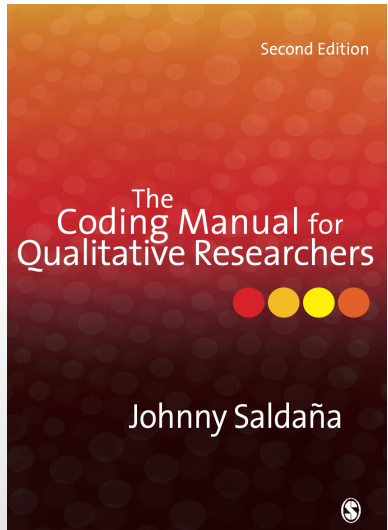
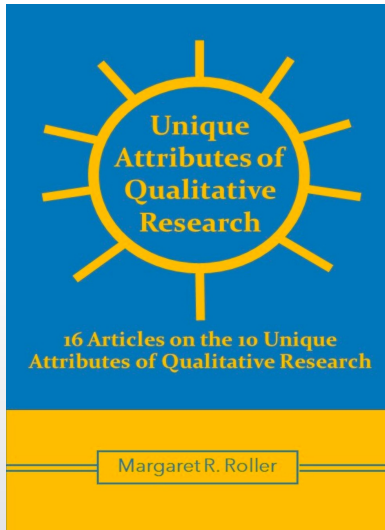
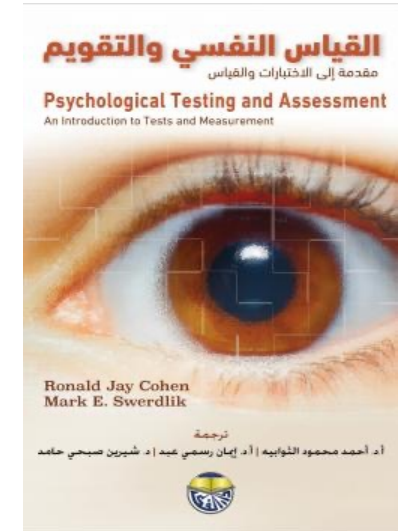
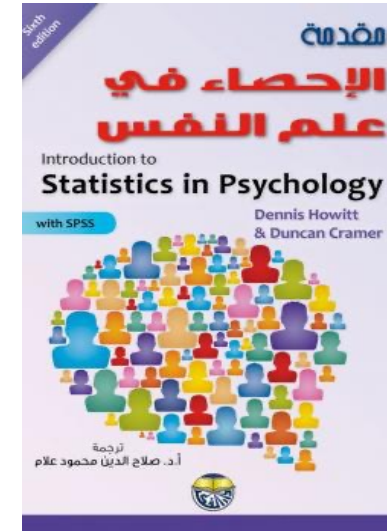
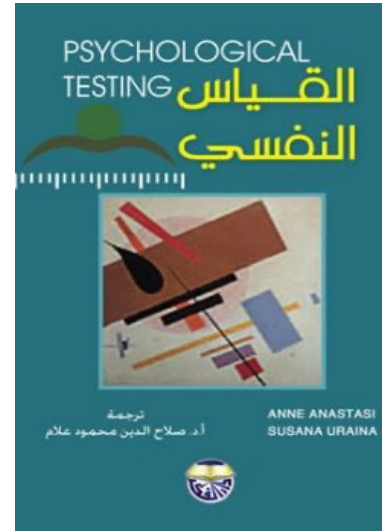
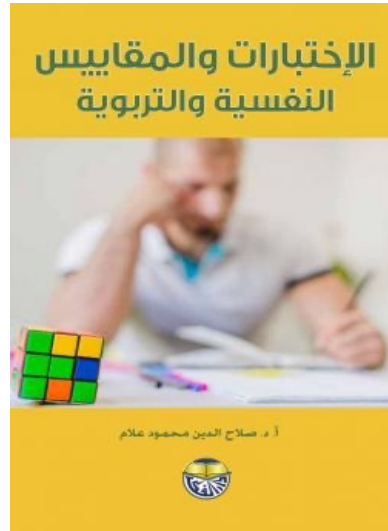
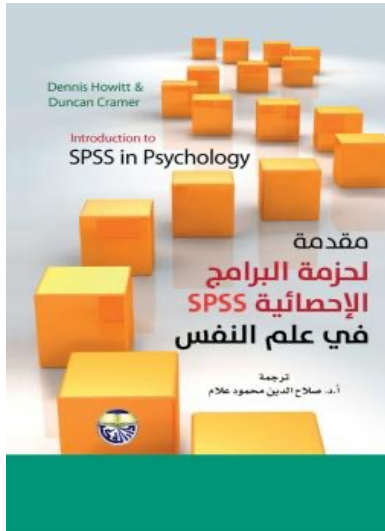
References

المراجع

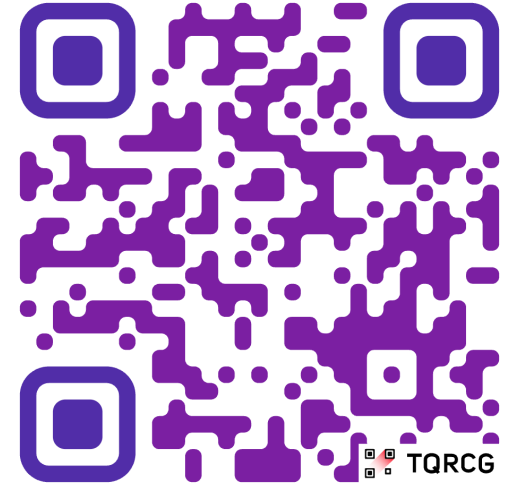
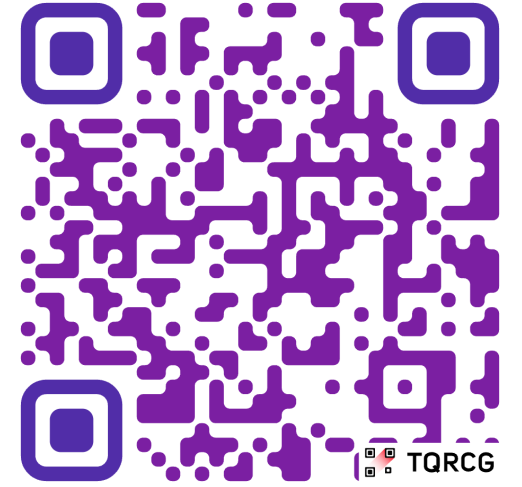
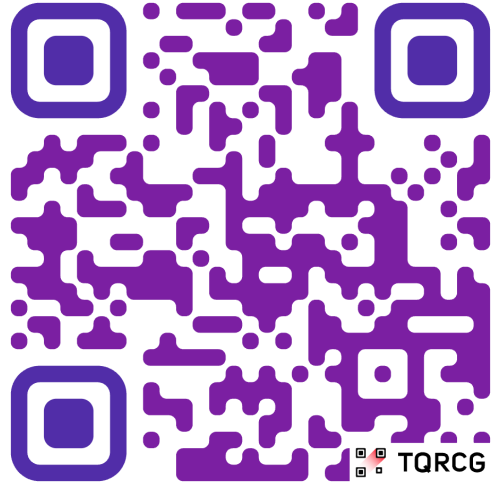


References

المراجع



مواقع ومنصات تعليمية



قنوات ومنصات تعليمية (فيديو)



جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المحاضرة السابعة لمادة منهجية البحث العلمي

منهجيات المنهج النوعي

Qualitative approach methodologies

الدكتور صابر بن عيسى

أستاذ منهجية البحث العلمي

saber.benaissa@univ-biskra.dz



القاعة 05



سنة أولى جذع مشترك



14:50 بعد الزوال



2025 -11 -05